

أحكام القرآن

@ 141 وفي ذلك أحاديث كثيرة وقد استوفينا الكلام على أخبار الأذان في شرح الحديث ومسائله في كتب الفروع \$ الآية التاسعة عشرة \$.
قوله تعالى (!) .
فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$.
نهى ا سبحانه أهل الكتاب عن الغلو في الدين من طريقه في التوحيد وفي العمل فغلوهم في التوحيد نسبتهم له الولد سبحانه وغلوهم في العمل ما ابتدعوه من الرهبانية في التحليل والتحریم والعبادة والتكليف .
وقال لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه .
وهذا صحيح لا كلام فيه وقد ثبت في الصحاح أن النبي سمع امرأة من الليل تصلي فقال من هذه قيل الحولاء بنت تويت لا تنام الليل كله فكره ذلك رسول ا حتى عرفت الكراهية في وجهه وقال إن ا لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما تطيقون